

الصفات النوعية لبعض المشروبات الغازية المحلية والمستوردة (الكويتية) في أسواق مدينة البصرة

فليحة حسن حسين، عالية زيارة هاشم وسارة هاشم علي
قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة البصرة، البصرة، العراق

الخلاصة. درست الصفات النوعية لبعض أنواع المشروبات الغازية العراقية وقورنت ببعض أنواع المشروبات الغازية الكويتية المستوردة، تم تقدير المحتوى الكيميائي من مواد صلبة ذائبة كلية والسكريات الكلية والأس الهيدروجيني والحموضة الكلية والسرعات الحرارية التي تراوحت قيمها بين 11-14.5%، 5.8-9.41 غم، 2.20-3.11 و 0.042-0.070% و 23.20-37.62 منعه/غم على التوالي، للمشروبات الغازية العراقية و 11-14%، 6.68-8.32 غم، 2.61-3.22، 0.042-0.084% و 26.70-33.26 منعه/غم على التوالي، للمشروبات الغازية الكويتية أما من الناحية الميكروبية فلم يتم العثور على أي نوع من أنواع الميكروبات المدروسة من العد الكلي للبكتيريا وبكتيريا القولون الكلية وإعداد الخمائر والاعفان لكل العينات المدروسة العراقية والكويتية باستثناء البيبسي كولا العراقي والكويتي اللذان يحتويان على أعداد قليلة من الخمائر والاعفان وهي CFU/ml وقد كانت هذه النتائج ضمن المواصفة القياسية العراقية والخليجية.

المقدمة

يطلق مصطلح المشروبات الغازية بوجه عام للمشروبات الباردة التي لا تحتوي على كحول والتي هي عبارة عن محلول مكون من ماء وغاز ثاني اوكسيد الكربون وسكر وبعض المنكهات التي تعطيها الطعم المميز والذي يختلف من نوع لآخر حسب النكهة المضافة للمكونات وهي بالتالي لا توفر أية عناصر غذائية تذكر بخلاف الطاقة الحرارية الناتجة عن السكريات، (فعلبة واحدة من المشروبات الغازية توفر ما بين 150-180 سعرة حرارية)، كما تحتوي على مواد حامضية ومواد ملونة ومنكهات ومركبات أخرى تعتبر ثانوية (11). تحتوي العبوة الواحدة على 10-12 ملعقة سكر صغيرة (20). وقد انتشر استهلاك المشروبات الغازية عند العديد من الأمر وأصبحت مكملاً للوجبات السريعة، وقد ازداد استهلاك المشروبات الغازية لسهولة الحصول عليها وتوفرها في الأماكن العامة نتيجة لارتفاع درجات الحرارة في المواسم الساخنة وطول التعرض لها ووفقاً لإحصائية منظمة الصحة العالمية ان 63% من الأطفال يستهلكون المشروبات الغازية (12) وإن ارتفاع استهلاكها قد ساهم إلى حد كبير في انتشار السمنة لدى الأطفال في الولايات المتحدة (17) وإنها تعد احد العوامل الخطرة لتكوين حصاة الكلى (18،15) وتسوس الأسنان وتآكلها (4، 16) فإذا تم استهلاك المشروبات الغازية أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع فذلك يزيد من مخاطر تآكل الأسنان (7). وقد تؤدي إلى انخفاض كثافة المعادن في العظام (12) أو هشاشة